

صورة الشيخ أحمد ياسين تتسبب فى صعق وتعذيب طلاب أندونيسيين فى القاهرة



الخميس 1 يناير 2004 12:01 م

06/07/2009

أعرب وزير الخارجية الإندونيسي حسن ويرايودا اليوم الإثنين عن أسفه لعمليات الاعتقال والتعذيب التي جرت بحق أربعة من الطلبة الإندونيسيين في القاهرة[] وقال الوزير: إن السلطات المصرية "كانت صارمة للغاية وقاسية في تنفيذ قانون الطوارئ"، وأضاف: "من المفترض أن يكون الأمر مختلفاً في التعامل مع الطلبة".

ويغادر حسن إلى مصر لحضور مؤتمر قمة دول حركة عدم الانحياز في وقتٍ لاحقٍ من هذا الشهر، وسوف يثير القضية خلال اجتماعه مع نظيره المصري أحمد أبو الغيط[]

وطلب السفير الإندونيسي لدى مصر والخارجية الإندونيسية تفسيرًا من الحكومة المصرية، فيما يتعلق باعتقال وتعذيب الطلاب الإندونيسيين الأربعة الذين يدرسون في جامعة الأزهر بالقاهرة، على خلفية "اتهامات" بالانتماء لجماعة الإخوان المسلمين، بحسب صحيفة إندونيسية[]

وفي تصريحات لصحيفة (تيمبو) الإندونيسية اليومية التي تصدر في جاكرتا، قال المتحدث باسم وزارة الخارجية الإندونيسية تيوكو فايزسياه: "سنطلب توضيحات"، وأضاف: إنه على الرغم من الإفراج عن الطلاب الأربعة يوم الأربعاء الماضي، إلا أن الحكومة المصرية لم تقدم أي توضيح، وقال: "لقد بعثنا برسالة إلى الحكومة المصرية، غير أنها لم ترد عليها بعد".

وقال المتحدث: إنه من الممكن وقوع خطأ إجرائي من جانب أفراد الأمن المصريين في هذه الواقعة، التي تعتبر الأولى من نوعها، وأضاف أنه من المثير للدهشة أن هؤلاء الطلاب ذهبوا إلى مصر للدراسة في إطار برنامج المنح الحكومي المصري[]

وأضاف المسؤول الإندونيسي: إن الطلاب الأربعة يعانون من الصدمة البدنية والنفسية، إلا أنهم رفضوا العودة إلى بلادهم، لرغبتهم في إتمام دراستهم[]

وأسماء الطلاب الأربعة هي: أحمد يونس (26 عامًا)، وفتح الرحمن (25 عامًا)، وتاريش سوجاندي (23 عامًا)، وعزرائيل ويبلغ من العمر 19 عامًا، وقد تم اعتقالهم قبل أسبوعين من قبل أجهزة الأمن المصرية في مداهمة لمقر إقامتهم في شقة مستأجرة في الحي العاشر بمدينة نصر، شرق القاهرة[]

وتم اعتقال الأربعة وتوجيه "التهامات" بالانتماء لجماعة الإخوان المسلمين إليهم، بعد "العثور" على ملصقات عليها صورة الشيخ أحمد ياسين القائد المؤسس لحركة المقاومة الإسلامية حماس!! حيث تم اقتيادهم إلى مركز للشرطة، وتم استجوابهم وهم معصوبي الأعين عن هذه الملصقات!! وقال الطالب أحمد يونس: " لقد تعرضنا لصدماتٍ كهربائيةٍ[][] لقد تمَّ صعقي سبع مرات في أماكن حساسةٍ من جسدي".